تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المائدة - الآيتين : 1 - 2

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد، يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب

( المائدة : 1 - 2 )

شرح الكلمات:

أوفوا بالعقود : العقود: هي العهود التي بين العبد والرب تعالى وبين العبد وأخيه والوفاء بها: عدم نكثها والإخلال بمقتضاها.

بهيمة الأنعام : هي الإبل والبقر والغنم.

وأنتم حرم : أي: محرمون بحج أو عمرة.

شعائر الله : جمع شعيرة، وهي هنا مناسك الحج والعمرة وسائر أعلام دين الله تعالى.

الشهر الحرام : رجب وهو شهر مضر الذي كانت تعظمه.

الهدي : ما يهدى للبيت والحرم من بهيمة الأنعام.

القلائد : جمع قلادة ما يقلد الهدي، وما يتقلده الرجل من لحاء شجر الحرم ليأمن.

آمين البيت الحرام : قاصديه يطلبون ربح تجارة أو رضوان الله تعالى.

وإذا حللتم : أي: من إحرامكم.

ولا يجرمنكم شنآن قوم : أي: لا يحملنكم بغض قوم أن تعتدوا عليهم.

أن صدوكم : أي: لأجل أن صدوكم.

البر والتقوى : البر: كل طاعة لله ورسوله. والتقوى: فعل ما أمر الله به ورسوله وترك ما نهى عنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

الإثم والعدوان : الإثم: سائر الذنوب، والعدوان: الظلم وتجاوز الحدود.

شديد العقاب : أي: عقابه شديد لا يطاق ولا يحتمل.